

قراءات في معايير إعداد معلم الموهوبين

أ.د. هشام بركات بشر حسين

قراءات في معايير إعداد معلم الموهوبين

أ.د/ هشام بركات بشر حسين

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات، جامعة الملك سعود، السعودية.

الملخص: يتناول المقال عرضاً لمعايير إعداد معلم الموهوبين التي توافق على إصدارها الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين (NAGC) (National Association for Gifted Children)، ومجلس الأطفال غير العاديين (ECC) (Council for Exceptional Children)، في الإصدارين ٢٠٠٦، ٢٠١٣، وبعض الاختلافات بينها. وتقترح الورقة بعض النقاط التي يمكن أخذها كموضوعات للبحث والدراسة مستقبلاً.

الكلمات الدلالية: معايير معلم الموهوبين، معلم الموهوبين، الموهبة والتفوق

Readings in Teacher Preparation Standards in Gifted Education

Hussein, Hisham Barakat

Professor of Mathematics Education, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.

Abstract: The paper Review the Gifted Teacher' Standards which published by National Association for Gifted Children (NAGC) and Council for Exceptional Children (ECC) in 2006 and 2013. And the paper present some points as Future research points.

Key words: Gifted teachers Standards, Teachers of the Gifted, Giftedness and Creativity.

مقدمة

تعد تنمية المهوبة من المكونات الأساسية لعمليات التنمية الفاعلة في معظم دول العالم، وفي المؤسسات والمنظمات الاقتصادية التنموية، وقد غدت دراسة المهوبة علماً مستقلاً قائماً بذاته له نظرياته ومفاهيمه وتطبيقاته وفروعه متعددة، وعملت كثير من الدول على أن تخصص له مؤسسات مستقلة تعنى بالقيام بعملياته.

وأصبح ميدان تربية المهوبين من الميادين التربوية التي تحظى باهتمام دول العالم المتقدم، فهم يرون أن التقدم يقتضي بالضرورة توفير الإمكانيات المادية والبشرية والتربوية للعاية بهذه الفئة من الناس بعد اكتشافهم ومساعدتهم في تلبية احتياجاتهم الخاصة. فالاهتمام بالمهوبين أضحي ضرورة حتمية، واستراتيجية مهمة من استراتيجيات التنشئة في مجتمعات اليوم، ذلك أنهم ثروة وطنية غير قابلة للتعويض أو الاستبدال، خاصة في عصر العولمة وتفجر المعلومات والزخم الهائل للتقنية.

وقد أضحي المهوبين فئة مهمة من المتعلمين، ويمثل الاهتمام بهم استثماراً للمستقبل يحقق للمجتمع عناصر منتجة، وأن الاهتمام بمعلم المهوبين من أول الوسائل المستخدمة في تعليم المهوبين ورعايتهم، لأنه العنصر الحاكم والركيزة الأساسية في تنفيذ خطط التدريس والمناهج والأنشطة المعدة للمتعلمين المهوبين.

وقد اهتمت عدد من المؤسسات الدولية بتطوير معايير لإعداد وتدريب معلم المهوبين ، ومن أشهر هذه المعايير هي معايير معارف ومهارات معلم المهوبين العالمية التي توافق على إصدارها أشهر مؤسستين في عالم تعليم المهوبين، وهما الجمعية الوطنية للأطفال المهوبين (National Association for Gifted Children)(NAGC)، ومجلس الأطفال غير العاديين (Council for Exceptional Children) (ECC)، وقد صدرا الاصدار الأول عام ٢٠٠٦ وتضمن ١٠ معايير أساسية شملت ٧٠ مؤشر فرعي، منهم ٣١ مؤشراً للمعارف، و٣٩ مؤشراً للمهارات الأدائية، وصدر تطوير لها في عام ٢٠١٣م، حيث اختصر هذا الاصدار المعايير إلى ٧ معايير فقط، حيث شملت ٢٨ مؤشراً فرعياً فقط ركزت على المهارات والمهارات الأدائية لمعلم المهوبين.

معايير معارف ومهارات معلمي الموهوبين إصدار ٢٠٠٦

NAGC – CEC Teacher Knowledge & Skill Standards for Gifted and Talented Education

صنف إصدار ٢٠٠٦ من معايير معلم الموهوبين والمتفوقين هذه المعايير إلى ١٠ معايير رئيسية

شملت ٧٠ مؤشر فرعي منهم ٣١ مؤشراً للمعارف بنسبة ٤٤,٣٪، و ٣٩ مؤشراً للمهارات الأدائية

بنسبة ٥٥,٧٪، وذلك كما يلي:

م	المعيار	المؤشرات	
		معرفة	مهارات
١	الأسس	٧	٠
٢	النمو وسبل المتعلمين	٥	٠
٣	الفروق الفردية في التعلم	٤	١
٤	استراتيجيات التدريس	٢	٧
٥	بيئات التعلم والتفاعل الاجتماعي	٢	٥
٦	اللغة والتواصل	٣	٢
٧	تخطيط التدريس	٣	٦
٨	التقييم	٣	٤
٩	الممارسات المهنية والأخلاقية	١	٨
١٠	التعاون	١	٦
	مجموع	٣١	٣٩
	النسبة المئوية	٤٤,٣٪	٥٥,٧٪

معيار ١: الأسس

يفهم معلمي المهويين هذا المجال كعلم متغير ومتطور يعتمد على مجموعة من الفلسفات، والمبادئ والمعايير القائمة على الأدلة، والنظريات والقوانين والسياسات ذات الصلة، وبعض جهات النظر التاريخية المتنوعة، وموضوعات إنسانية. وتستمر هذه الرؤى في التأثير على مجال تعليم المهويين ورعايتهم في المدارس والمجتمع. ويدرك معلمي المهويين كيفية تأثير هذه الأسس على الممارسات المهنية، التي تتضمن التقييم، وتخطيط التدريس، وعملية تخطيط التدريس وتنفيذه، وتقويم البرنامج ككل. وأيضاً يدرك معلمي المهويين تأثير التنوع الإنساني والأسر وأولياء الأمور والثقافات، وكيف تتفاعل هذه القضايا الإنسانية المعقدة في تقديم الخدمات التعليمية للموهوبين والمتفوقين. ويتضمن:

م	المعيار
١	الأسس التاريخية للتعليم المهويين والمتفوقين ووجهات نظر ومساهمات الأفراد من خلفيات متنوعة.
٢	الفلسفات والنظريات والنماذج الرئيسية، والبحوث التي تدعم تعليم المهويين والمتفوقين.
٣	القوانين والسياسات المرتبطة بتعليم المهويين والمتفوقين.
٤	قضايا المفاهيم والتعريفات وتحديد المهويين والمتفوقين، بما فيهم الأفراد من خلفيات متنوعة.
٥	تأثير دور الثقافة السائدة في تشكيل المدارس والاختلافات في القيم واللغات والعادات بين المدرسة والمنزل.
٦	العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، بما في ذلك المساواة ومكافحة التمييز، وتعزيز أو تثبيط المهويين والمتفوقين.
٧	القضايا والاتجاهات الرئيسية، بما فيها التنوع والشمول، التي تربط التعليم العام، والتربية الخاصة، وتعليم المهويين والمتفوقين.

معيار ٢: النمو وسمات المتعلمين

يعرف معلمي الموهوبين طلابهم كنمط مميز من البشر، ويظهرون الاحترام لهم على هذا الأساس. ويفهمون التنوع ولاختلافات في السمات والخصائص والنمو بين وداخل الأفراد ذوي قدرات واحتياجات التعلم الاستثنائية أو الذين هم بدونها. ويستطيع معلمي الموهوبين وصف تفاعل اختلاف السمات والخصائص مع مجالات النمو الانساني ويستخدمون هذه المعرفة لتحديد سمات القدرات والسلوكيات المختلفة للموهوبين والمتفوقين. ويفهم معلمي الموهوبين كيف تسهم الأسر وأولياء الأمور والمجتمعات المحلية في تطوير الموهوبين والمتفوقين. ويتضمن:

م	المعيار
١	السمات والخصائص المعرفية والوجدانية للأفراد الموهوبين والمتفوقين، بما فيهم الأفراد من خلفيات متنوعة، في المجالات الفكرية، والأكاديمية، والإبداعية، والفنية، والقيادة.
٢	سمات وتأثيرات الثقافة والبيئة على نمو الموهوبين والمتفوقين.
٣	دور الأسر وأولياء الأمور والمجتمع المحلي في دعم نمو الموهوبين والمتفوقين
٤	مراحل النمو للموهوبين والمتفوقين من الطفولة المبكرة حتى نهاية فترة المراهقة.
٥	أوجه الشبه والاختلاف في مجموعة من الموهوبين والمتفوقين مقارنة مع المجتمع ككل.

معيار ٣. الفروق الفردية في التعلم

يفهم معلمي الموهوبين أثر الموهبة والتفوق على تعلم الفرد في المدرسة وطوال الحياة. ومعلمي الموهوبين نشيطين ولديهم أساليب ومصادر متنوعة لفهم كيفية تفاعل اللغة، والثقافة، والخلفية العائلية، وميول الأفراد واستعداداتهم على السلوك الاجتماعي والأكاديمي، والاتجاهات، والقيم، والاهتمامات. كذلك فإن فهم الفروق الفردية في التعلم وتفاعلاتها يوفر أساساً يتيح لمعلمي الموهوبين تخطيط التدريس لتقديم تعلم متحدي وذو معنى. ويتضمن:

المعيار	م
تأثيرات عوامل التنوع والاختلاف على الموهوبين والمتفوقين.	١
السمات الأكاديمية والوجدانية وحاجات التعلم للموهوبين والمتفوقين وذوي الصعوبات.	٢
تمييز أساليب تعلم الموهوبين والمتفوقين، بما فيهم الأفراد من خلفيات متنوعة.	٣
تأثير مختلف المعتقدات، والتقاليد، والقيم بين وداخل المجموعات المتنوعة على العلاقات بين الموهوبين والمتفوقين، وأسرهم، والمدارس، والمجتمعات المحلية.	٤
دمج رؤى المجموعات المتنوعة عند تخطيط التدريس للموهوبين والمتفوقين.	٥

معيار ٤: استراتيجيات التدريس

يمتلك معلمي الموهوبين ذخيرة متنوعة من المناهج القائمة على الأدلة، واستراتيجيات التدريس التفريدي تناسب الموهوبين والمتفوقين. ويختارون هذه الاستراتيجيات ويوائمونها ويستخدمونها لتشجيع فرص تعلم متحدية في مناهج التعليم العام والتربية الخاصة، وأيضاً لتطوير بيئات التعلم تعزز الوعي الذاتي والكفاءة الذاتية للموهوبين والمتفوقين. ويدعم معلمي الموهوبين تعلم التفكير الناقد والابداعي، وحل المشكلات، ومهارات الأداء في مجالات معينة. ويؤكد معلمي الموهوبين على التنمية، والممارسة، ونقل المعرفة والمهارات المتقدمة عبر مختلف البيئات طوال العمر مما يؤدي إلى ابتكار وانتاج وظائف في المجتمع للموهوبين والمتفوقين، ويتضمن:

المعيار	م
مصادر المدرسة والمجتمع التي تدعم التفريد، بما في ذلك خبراء المحتوى.	١
المناهج، واستراتيجيات التدريس، واستراتيجيات الإدارة الفعالة لذوي حاجات التعلم الاستثنائية.	٢
تطبيق المعرفة التربوية للمحتوى في التدريس للمتعلمين الموهوبين والمتفوقين.	٣
تطبيق مستوى أعلى من التفكير ونماذج ما وراء المعرفة في مجالات المحتوى لتلبية حاجات الموهوبين والمتفوقين.	٤
توفير فرص للموهوبين والمتفوقين للاستكشاف والتطوير والبحث عن مجالات اهتمامهم وتفوقهم.	٥
التقييم القبلي لحاجات التعلم لدى الموهوبين والمتفوقين في مختلف المجالات وتعديل التدريس في ضوء التقييم المستمر.	٦
تسريع توصيل المناهج والتدريس بما يتوافق مع حاجات الموهوبين والمتفوقين.	٧
إشراك الموهوبين والمتفوقين من جميع الخلفيات في مناهج متحديّة ومتعددة الثقافات.	٨
استخدام المعلومات والتكنولوجيا المساعدة في تلبية حاجات ذوي حاجات التعلم الاستثنائية.	٩

معيار ٥: بيئات التعلم والتفاعل الاجتماعي

يبتكر معلمي الموهوبين بيئات تعلم للموهوبين والمتفوقين تعزز التفاهم الثقافي والوجداني والأمن أيضاً، والتفاعل الاجتماعي الإيجابي، والمشاركة الششطة. ويعزز معلمي الموهوبين بيئات تعلم تثن وتحترم التنوع وتدعو للعيش بانسجام وإنتاجية في عالم متنوع ثقافياً. ويصوغ معلمي الموهوبين بيئات تعلم تشجع الاستقلالية، والدافعية، والكفاءة الذاتية للموهوبين والمتفوقين. ويتضمن:

المعيار	م
طرق التعامل مع المجموعات التي عانت من التمييز والنمطية في الماضي والحاضر، وآثارها على تعليم الموهوبين والمتفوقين.	١
أثر النمو الاجتماعي والوجداني على العلاقات الشخصية والتعلم لدى الموهوبين والمتفوقين.	٢
تصميم فرص تعلم للموهوبين والمتفوقين تعزز القيادة، والوعي الذاتي، والعلاقات الإيجابية بين الأقران، والخبرات بين الثقافات.	٣
ابتكار بيئات تعلم تعزز الوعي الذاتي والكفاءة الذاتية والقيادة والتعلم مدى الحياة.	٤
ابتكار بيئات تعلم آمنة للموهوبين والمتفوقين تشجع المشاركة الفعالة في الأنشطة الفردية والجماعية لتعزيز الاستقلال والاعتماد المتبادل، والعلاقات مع الإيجابية مع الأقران.	٥
ابتكار بيئات التعلم والخبرات بين الثقافات التي تتيح للموهوبين والمتفوقين تقدير واحترام اللغة والتراث الثقافي لهم وللآخرين.	٦
تطوير التفاعل الاجتماعي ومهارات التكيف لدى الموهوبين والمتفوقين لتحديد القضايا الشخصية والاجتماعية، بما في ذلك التمييز والتنميط.	٧

معيار ٦: اللغة والتواصل

يفهم معلمي الموهوبين دور اللغة والتواصل في تنمية المواهب، والطرق التي يمكن أن تعيق أو تسهل هذه التنمية. ويستخدم معلمي الموهوبين استراتيجيات مناسبة لتدريس التواصل الشفوي والكتابي للموهوبين والمتفوقين. معلمي الموهوبين ويعتاد معلمي الموهوبين استخدام التكنولوجيا المساعدة لدعم وتعزيز التواصل ذوي الاحتياجات استثنائية. ويطبق معلمي الموهوبين وسائل التواصل مع الكفاءة اللغوية، والفروق اللغوية والثقافية. ويستخدم معلمي الموهوبين استراتيجيات تواصل ومصادر لتسهيل فهم الموهوبين للموضوعات الدراسية. ويتضمن:

المعيار	م
أشكال وطرق التواصل الأساسية لتعليم الموهوبين والمتفوقين، بما في ذلك الأفراد من خلفيات متنوعة.	١
أثر التنوع على التواصل.	٢
أثر الثقافة والسلوك واللغة على تطوير الموهوبين والمتفوقين.	٣
الوصول لمصادر وتطوير استراتيجيات تعزز مهارات التواصل للموهوبين والمتفوقين بما في ذلك أولئك الذين لديهم مهارات تواصل متقدمة.	٤
استخدام أدوات متقدمة للتواصل الشفوي والكتابي، بما في ذلك التكنولوجيات المساعدة، لتعزيز خبرات التعلم للأفراد ذوي حاجات التعلم الاستثنائية.	٥

معيار ٧: تخطيط التدريس

تعد المناهج وتخطيط التدريس محور تعليم الموهوبين والمتفوقين. ومعلمي الموهوبين يطورون خطط طويلة المدى تركز على المناهج العامة والخاصة. ويترجم معلمو الموهوبين بانتظام الأهداف والغايات قصيرة المدى التي تأخذ في الاعتبار قدرات المتعلم واحتياجاته، وبيئة التعلم، والعوامل الثقافية واللغوية. ويرشد فهم تلك العوامل اختيارات معلمي الموهوبين وتهيئتهم وابتكارهم لمواد تعلم، واستخدام استراتيجيات تفريد. ويستند تطوير خطط التعلم على التقييم المستمر لتقدم المتعلم. ويسهل معلمي الموهوبين هذه الإجراءات في سياق تعاوني يشمل الموهوبين والمتفوقين والأسر وأولياء الأمور وزملاء المهنة، والموظفين من إدارات أخرى حسب الحاجة. ويستخدم معلمي الموهوبين بسهولة تكنولوجيا تدعم تخطيط التدريس وتفريد التدريس. ويتضمن:

المعيار	م
النظريات ونماذج البحوث التي تشكل أسس تطوير المناهج الدراسية وممارسات التدريس للموهوبين والمتفوقين.	١
السمات التي تميز تفريد المنهج عن المناهج العامة للأفراد ذوي حاجات التعلم الاستثنائية.	٢
تأكيد منهج الموهوبين والمتفوقين على المجالات المعرفية، والوجدانية، والجمالية، والاجتماعية، واللغوية.	٣
توافق خطط تفريد التدريس مع معايير المنهج الوطني.	٤
تصميم خطط تفريد تعلم الموهوبين والمتفوقين، بما في ذلك الأفراد من خلفيات متنوعة.	٥
تصميم خطط مدئى وتتابع للموهوبين والمتفوقين.	٦
اختيار مصادر المنهج، والاستراتيجيات، وأشكال المنتجات التي تتوافق مع الاختلافات الثقافية واللغوية والفكرية للموهوبين والمتفوقين.	٧
اختيار وموائمة مجموعة متنوعة من المناهج التفريدية التي تتضمن محتوى متقدم، ومتحدي مفاهيمياً، وعميق، ومتميز، ومركب.	٨
دمج خبرات إرشاد أكاديمي ومهني في خطة التعلم للموهوبين والمتفوقين.	٩

معيار ٨: التقييم

يعد التقييم جزء لا يتجزأ من عملية صنع القرار والتدريس عند معلمي الموهوبين حيث يتطلب أنواع متعددة من المعلومات لتقييم قرارات تحديد الموهوبين، وقرارات تقدمهم. ويستخدم معلمي الموهوبين نتائج هذه التقييمات لضبط التدريس وتعزيز التقدم المستمر للتعلم. ويفهم معلمي الموهوبين عملية تحديد الموهوبين، والسياسات القانونية، والمبادئ الأخلاقية للقياس والتقييم المتعلقة بالإحالة، والأولوية، وتخطيط البرامج، والتدريس، بما في ذلك الأفراد من خلفيات متنوعة ثقافياً ولغوياً. ويفهم معلمي الموهوبين نظرية وتطبيقات القياس في تفسير نتائج التقييم. ويفهم معلمي

الموهوبين الاستخدام المناسب والقيود المفروضة على أنواع مختلفة من التقييمات. لضمان استخدام نماذج تحديد غير متحيزة وعادلة، ونماذج تقدم التعلم، ويوظف معلمي الموهوبين بدائل تقييم متنوعة مثل التقييم على أساس الأداء، والبروتفوليو، والمحاكاة الحاسوبية. ويتضمن:

المعيار	م
عمليات وإجراءات تحديد الموهوبين والمتفوقين.	١
التقيد واستخدام وفهم التقييمات المتعددة في مختلف المجالات لتحديد ذوي حاجات التعلم الاستثنائية، بما فيهم الذين من خلفيات متنوعة.	٢
التقيد واستخدام التقييم لتوثيق النمو الأكاديمي للموهوبين والمتفوقين.	٣
استخدام مداخل متساوية وغير متحيزة لتحديد الموهوبين والمتفوقين، بما فيهم الذين من خلفيات متنوعة.	٤
استخدام أساليب التقييم الكمي والكيفي الكافية والمناسبة لتحديد الموهوبين والمتفوقين.	٥
تطوير مناهج تفريديّة معتمدة على التقييم للاستخدام في تخطيط وتنفيذ التدريس للموهوبين والمتفوقين.	٦
استخدام بدائل متنوعة من التقييمات والتكنولوجيات في تقويم تعلم الموهوبين والمتفوقين.	٧

معيار ٩. الممارسات المهنية والأخلاقية

يسترشد معلمي الموهوبين بمعايير الممارسة الأخلاقية والمهنية. ويبارسون أدواراً متعددة في مواقف مركبة مدئى واسع في العمر والنمو. وتتطلب ممارساتها الاهتمام المستمر بالاعتبارات المهنية والأخلاقية. وينخرط معلمي الموهوبين في الأنشطة المهنية التي تعزز نمو الموهوبين والمتفوقين وتطوير أنفسهم استناداً لأفضل الممارسات المعتمدة على الدلائل. ويرى معلمي الموهوبين أنفسهم كمتعلمين مدئى الحياة، وينعكس ذلك بانتظام على تطوير ممارساتهم. ويدرك معلمي الموهوبين كيف تؤثر الاتجاهات والسلوكيات، وطرق التواصل على ممارساتهم. ويفهم معلمي الموهوبين أن الثقافة واللغة

تتفاعل مع الموهوبين والمتفوقين، وحساسية لكثير من جوانب التنوع لدى الموهوبين والمتفوقين وأسرهم. ويتضمن:

م	المعيار
١	الأطر المرجعية الشخصية والثقافية التي تؤثر على تدريس المعلم للموهوبين والمتفوقين، بما في ذلك التحيز تجاه الأفراد من خلفيات أخرى.
٢	المؤسسات والمطبوعات ذات الصلة بمجال تعليم الموهوبين والمتفوقين.
٣	تقييم المهارات الشخصية والقيود في التدريس لذوي حاجات التعلم الاستثنائية.
٤	الحفاظ على خصوصية التواصل مع الموهوبين والمتفوقين.
٥	تشجيع ونمذجة احترام جميع التنوعات والاختلافات بين الموهوبين والمتفوقين.
٦	إعداد أنشطة تعليم الموهوبين والمتفوقين بما يتوافق مع الامتثال للقوانين والسياسات ومعايير الممارسة الأخلاقية.
٧	تحسين الممارسة من خلال التنمية المهنية المستمرة المعتمدة على البحوث في مجال تعليم الموهوبين والمتفوقين.
٨	المشاركة في أنشطة المنظمات المهنية المتعلقة بتعليم الموهوبين والمتفوقين.
٩	تأمل الممارسات الشخصية لتحسين التدريس وتوجيه النمو المهني في تعليم الموهوبين والمتفوقين.

معيار ١٠: التعاون

يتفاعل معلمي الموهوبين بفعالية مع الأسر وأولياء الأمور والتربويين، ومقدمي الخدمات ذات الصلة. ويعزز هذا التعاون خيارات صياغة برنامج شامل عبر مختلف المستويات التعليمية ويشرك الموهوبين والمتفوقين في تفاعلات وأنشطة تعلم ذات معنى. ويتبنى معلمي الموهوبين دورهم كمناصرين لمصلحة الموهوبين والمتفوقين. ويعزز معلمي الموهوبين تعلم الموهوبين والمتفوقين عبر سياقات وخبرات تعلم متنوعة. ويتضمن:

المعيار	٢
السلوكيات الثقافية المسؤولة التي تعزز التواصل الفعال والتعاون مع الموهوبين والمتفوقين، وأسرهم والعاملين في المدارس، وأفراد المجتمع.	١
الاستجابة لاهتمامات أسر الموهوبين والمتفوقين.	٢
التعاون مع المعنيين خارج البيئة المدرسية الذين يخدمون ذوي حاجات التعلم الاستثنائية وأسرهم.	٣
مناصرة ما فيه مصلحة الموهوبين والمتفوقين وأسرهم.	٤
التعاون مع الموهوبين والمتفوقين، وأسرهم، ومعلمي التعليم العام والتربية الخاصة، وغيرهم من موظفي المدارس لصياغة برنامج تربوي شامل من رياض الأطفال وحتى نهاية المرحلة الثانوية.	٥
التعاون مع الأسر وأولياء الأمور وأفراد المجتمع، والمتخصصين في تقييم الموهوبين والمتفوقين.	٦
التواصل والتشاور مع العاملين في المدرسة عن سمات وحاجات الموهوبين والمتفوقين، بما في ذلك الأفراد من خلفيات متنوعة.	٧

معايير إعداد معلمي المهويين والمتفوقين إصدار ٢٠١٣

جاء اصدار ٢٠١٣ من معايير إعداد معلم المهويين والمتفوقين ليصنف هذه المعايير في ٧ معايير رئيسة شملت ٢٨ مؤشر فرعي ركزت على الجانب المهارات وتنفيذ المهارات الأدائية كما يلي:

المؤشرات	المعيار	م
٢	نمو المتعلم والفروق الفردية في التعلم	١
٤	بيئات التعلم	٢
٤	معارف محتوى المناهج	٣
٥	التقييم	٤
٥	تخطيط التدريس واستراتيجيات التدريس	٥
٥	التعلم المهني والممارسات الأخلاقية	٦
٣	التعاون	٧
٢٨	مجموع	٨

معيار ١: نمو المتعلم والفروق الفردية في التعلم

يفهم معلم الموهوبين المبتدئ الاختلافات في التعلم والنمو المعرفي والوجداني لدى الموهوبين، وأن يطبق هذا الفهم في تقديم خبرات تعلم متحدية وذات معنى للموهوبين مع اختلافهم وتنوعهم.

المؤشر	م
يفهم معلم الموهوبين المبتدئ تأثير اللغة والثقافة والمستوى الاقتصادي والخلفية الأسرية، ومجال الصعوبة أو الإعاقة إن وجد؛ في تعلم الموهوبين.	١
يوظف معلم الموهوبين المبتدئ فهم نمو المتعلم والفروق الفردية للاستجابة للاحتياجات الفردية للموهوبين.	٢

معيار ٢: بيئات التعلم

يبتكر معلم الموهوبين المبتدئ بيئات تعلم آمنة وشاملة وحساسة ثقافياً تجعل الموهوبين متعلمين نشطين، وتطور الرفاهية الاجتماعية والوجدانية.

المؤشر	م
يبتكر معلم الموهوبين المبتدئ بيئات تعلم آمنة وشاملة وحساسة ثقافياً تجمع الموهوبين في أنشطة تعلم قوية وذات معنى، وتفاعل اجتماعي.	١
يوظف معلم الموهوبين المبتدئ استراتيجيات تدريسية ووجدانية وتواصلية لتسهيل فهم المحتوى التدريسي، ولتعليم الموهوبين التكيف مع البيئات المختلفة، وتطوير مهارات القيادة الأخلاقية.	٢
ينظم معلم الموهوبين المبتدئ تواصلهم بما يناسب كفاءتهم اللغوية والفروق الثقافية واللغوية.	٣
يظهر معلم الموهوبين المبتدئ فهم البيئات المتعددة-التي هي جزء من الخدمات المستمرة للموهوبين- بما فيها إيجابيات وسلبيات مختلف السياقات، ويدرس للموهوبين ليتكيفوا مع هذه البيئات.	٤

معيار ٣: معارف محتوى المناهج

يستخدم معلم الموهوبين المبتدئى المناهج الدراسية ليطور تعلم الطلاب الموهوبين.

م	المؤشر
١	يفهم معلم الموهوبين المبتدئى دور المفاهيم الأساسية، وبنية المادة الدراسية، وأدوات استكشاف مجالات محتوى المادة الدراسية، ويستخدم هذا الفهم في تنظيم المعرفة، ومهارات التكامل بين المواد الدراسية، وتطوير تعلم ذا معنى لطلابه خلال وعبر مختلف مستوياتهم الدراسية.
٢	يصمم معلم الموهوبين المبتدئى تعلم مناسب، تعديلات أداية للموهوبين لتعزيز الابداع والتسريع والتعمق والتعقد في المادة الدراسية ومجالات التخصص.
٣	يوظف معلم الموهوبين المبتدئى التقييمات في انتقاء وتكييف وابتكار مواد تعليمية تناسب استراتيجيات التدريس والمناهج العامة والتخصصية بما يتحدى قدرات الموهوبين
٤	يفهم معلم الموهوبين المبتدئى أن الموهوبين يظهرون مدى واسع من المعارف المتقدمة ومستويات الأداء، ويكيف المناهج الدراسية بشكل مناسب

معيار ٤: التقييم

يستخدم معلم الموهوبين المبتدئى طرق متنوعة للتقييم ومصادر المعلومات في اتخاذ القرارات

التربوية لتحديد الموهوبين وتعلم الطلاب.

م	المؤشر
١	يفهم معلم الموهوبين المبتدئى أن هناك مجموعات من الموهوبين غير ممثلة تمثيلاً مناسباً في برامج رعاية الموهوبين، ويختار ويستخدم التقييم الشكل وغير الشكلي الذي يقلل التحيز في تحديد الطلاب لبرامج وخدمات الموهوبين.

المؤشر	م
يوظف معلم الموهوبين المبتدئ المعرفة بمعايير وممارسات القياس لتفريد التقييم وفهم النتائج كدليل للقرارات التربوية التي تخص الموهوبين.	٢
يتعاون معلم الموهوبين المبتدئ مع زملائه والأسر وأولياء الأمور في استخدام أنماط مختلفة من معلومات التقييم لتحديد واتخاذ قرارات التعلم، ولتقليل التحيز في التقييم واتخاذ القرار.	٣
يستخدم معلم الموهوبين المبتدئ نتائج التقييم في تطوير أهداف قصيرة وطويلة المدى تلائم قدرات الطلاب واحتياجاتهم، وبيئة التعلم، ومختلف العوامل المرتبطة بالتنوع.	٤
يشرك معلم الموهوبين المبتدئ الطلاب الموهوبين في تقييم مستوى جودة تعلمهم وأدائهم، وفي وضع أهداف مستقبلية.	١

معيار ٥: تخطيط التدريس واستراتيجيات التدريس

يتتقي معلم الموهوبين المبتدئ ويكيف ويستخدم مجموعة كبيرة من استراتيجيات التدريس المعتمدة على الأدلة لتعزيز تعلم الطلاب الموهوبين.

المؤشر	م
يعرف معلم الموهوبين المبتدئ معايير الممارسات القائمة على الدليل، والتفريد، والتسريع. ويمتلك مجموعة كبيرة من الاستراتيجيات التدريسية المتنوعة لتعزيز التفكير الناقد والابتكاري، وحل المشكلات، والمهارات الأدائية للطلاب الموهوبين.	١
يوظف معلم الموهوبين المبتدئ التكنولوجيا الملائمة لدعم تقييم التدريس، والتخطيط وخدمات الطلاب الموهوبين.	٢
يتعاون معلم الموهوبين المبتدئ مع الأسر وأولياء الأمور وزملائه ومختلف التربويين لاختيار وتكييف واستخدام استراتيجيات تدريس قائمة على الأدلة تعزز فرص تعلم متقدمة في محتوى المناهج الدراسية.	٣

م	المؤشر
٤	يعزز معلم الموهوبين المبتدئ نمو المهارات والمعارف المتقدمة وممارستها وانتقالها في مختلف البيئات وعبر مختلف مراحل العمر لإيجاد وظائف إبداعية ومنتجة في المجتمع متعدد الثقافات.
٥	يستخدم معلم الموهوبين المبتدئ استراتيجيات تعزز النمو الوجداني للموهوبين

معياري ٦: التعلم المهني والممارسات الأخلاقية

يستخدم معلم الموهوبين المبتدئ المعارف الأساسية للتخصص والمعايير المهنية الأخلاقية، ومعايير البرامج التربوية في إيجاد تعلم مهني مدى الحياة وتطوير المهنة.

م	المؤشر
١	يوظف معلم الموهوبين المبتدئ المعايير المهنية الأخلاقية في توجيه ممارساته.
٢	يفهم معلم الموهوبين المبتدئ تأثير المعارف الأساسية، والرؤى، والقضايا التاريخية والحالية في الممارسات المهنية، وتعليم ورعاية الموهوبين في المدرسة والمجتمع.
٣	يحترم معلم الموهوبين المبتدئ للتنوع، ويعتبره مكون أساسي من مكونات المجتمع، ويفهم تأثيره على تعلم الموهوبين في تلقيهم خدمات وبرامج الطلاب الموهوبين.
٤	يقدر معلم الموهوبين المبتدئ احتياجات التعلم المهني للموهوبين، وأهمية التعلم مدى الحياة، ويشارك في أنشطة مهنية ومجتمعات للتعلم.
٥	يطور معلم الموهوبين المبتدئ المهنة من خلال الاشتراك في أنشطة مهنية مثل التوجيه والإرشاد والمتابعة.

معيار ٧: التعاون

يتعاون معلم الموهوبين المبتدئ مع الأسر وأولياء الأمور ومختلف التربويين ومقدمي الخدمات والموهوبين وممثلي الهيئات المجتمعية والمحلية بأساليب مناسبة ثقافياً لتحديد احتياجات الموهوبين من خبرات التعلم.

المؤشر	م
يوظف معلم الموهوبين المبتدئ عناصر التعاون الفعال	١
يخدم معلم الموهوبين المبتدئ زملاؤه كمصدر تعاوني	٢
يوظف معلم الموهوبين المبتدئ التعاون لتعزيز رفاهية الطلاب الموهوبين عبر مدى واسع من السياقات والخبرات والمتعاونين	٣

مقارنة بين معايير ٢٠٠٦، ومعايير ٢٠١٣

بمقارنة سريعة بين اصداراي المعايير في ٢٠٠٦، ٢٠١٣؛ يلاحظ ما يلي:

- في إصدار ٢٠٠٦ تمت الموازنة بين المعارف والمهارات، وفي إصدار ٢٠١٣ تم التركيز على المهارات الأدائية بشكل ظاهر عن المعارف.
- دمج بعض معايير اصدار ٢٠٠٦ مع بعضها ومنها:
 - دمج المعيار الثاني (النمو وسمات المتعلمين) والثالث (الفروق الفردية في التعلم) في اصدار ٢٠٠٦ ليصبح المعيار الأول في اصدار ٢٠١٣ (نمو المتعلم والفروق الفردية في التعلم).
 - دمج المعيار الخامس (بيئات التعلم والتفاعل الاجتماعي) مع المعيار السادس (اللغة والتواصل) في اصدار ٢٠٠٦، ليصبحا المعيار الثاني في اصدار ٢٠١٣ (بيئات التعلم).
 - دمج المعيار الرابع (استراتيجيات التدريس) مع المعيار السابع (تخطيط التدريس) في اصدار ٢٠٠٦، ليصبحا المعيار الخامس في اصدار ٢٠١٣ (تخطيط التدريس واستراتيجيات التدريس).
 - دمج المعيار الأول (الأسس) مع المعيار التاسع (الممارسات المهنية والأخلاقية) في اصدار ٢٠٠٦، ليصبحا المعيار السادس في اصدار ٢٠١٣ (التعلم المهني والممارسات الأخلاقية).
- ثبات معيار التقييم في الاصدارين وان تغير ترتيبه من الثامن في اصدار ٢٠٠٦ ليصبح الرابع في إصدار ٢٠١٣.
- ثبات معيار التعاون في الاصدارين وتغير ترتيبه من العاشر في اصدار ٢٠٠٦ إلى السابع في إصدار ٢٠١٣ وظل الأخير.
- استحداث معيار جديد في إصدار ٢٠١٣ عن معارف المحتوى حمل الترتيب الثالث (معارف محتوى المناهج).

والجدول التالي (١) يوضح المقارنة بشكل عام بين إصدار ٢٠٠٦، وإصدار ٢٠١٣ من معايير

إعداد معلمي المهنيين:

جدول (١) يوضح المقارنة بين إصدار ٢٠٠٦، وإصدار ٢٠١٣ من معايير إعداد معلمي المهنيين في المعايير بشكل عام

م	معايير ٢٠٠٦	م	معايير ٢٠١٣	التغيرات
١	الأسس	١	نمو المتعلم والفروق الفردية في التعلم	٣، ٢
٢	النمو وسمات المتعلمين	٢	بيئات التعلم	٦، ٥
٣	الفروق الفردية في التعلم	٣	معارف محتوى المناهج	جديد
٤	استراتيجيات التدريس	٤	التقييم	٨
٥	بيئات التعلم والتفاعل الاجتماعي	٥	تخطيط التدريس واستراتيجيات التدريس	٤، ٧
٦	اللغة والتواصل	٦	التعلم المهني والممارسات الأخلاقية	١، ٩
٧	تخطيط التدريس	٧	التعاون	١٠
٨	التقييم			
٩	الممارسات المهنية والأخلاقية			
١٠	التعاون			

يتضح من الجدول (٤-١) أن إصدار ٢٠١٣ طور معايير ومؤشرات إعداد معلمي المهنيين

ودمج بينها لتخفيض عدد المعايير من ١٠ إلى ٧، والمؤشرات من ٧٠ إلى ٢٨ مؤشر فقط. وحاول

الإصدار الجديد من المعايير والمؤشرات تغطية كل ما تناوله الإصدار القديم منها، إلا أنه لوحظ أن

بعض المؤشرات القديمة لم يتم تغطيتها في الإصدار الجديد مثل المؤشر (٩-٤) الذي ينص على

(الحفاظ على خصوصية التواصل مع الطلاب المهنيين والمتفوقين).

خاتمة

تناول هذا المقال معايير إعداد وتدريب معلم الموهوبين والمتفوقين والتي توافق على إصدارها كل من الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين ، (National Association for Gifted Children (NAGC) ومجلس الأطفال غير العاديين (Council for Exceptional Children (CEC) وفق اصدار عام ٢٠٠٦ وإصدار عام ٢٠١٣ ، بما يمكن من الاستفادة منها في تخطيط البحوث المستقبلية المرتبطة بتعليم وتعلم الموهوبين في مختلف التخصصات التربوية.

References

- National Association for Gifted Children & Council of State Directors of Programs for the Gifted. (2009). 2008-2009 State of the States in Gifted Education [CD]. Washington, DC: Author.
- National Association of Gifted Children.2010. Redefining Giftedness for a New Century: Shifting the Paradigm. 1331 H Street, NW, Suite 1001 Washington, DC 20005.
- National Commission of Excellence in Education. (1983). A nation at risk: The imperative for educational reform. Washington, DC: U.S. Government Printing Office.
- National Council for Accreditation of Teacher Education (2010). Unit Standards Glossary Retrieved from <http://www.ncate.org/public/glossary.asp?ch=155>.
- National Council for Curriculum and Assessment, Exceptionally Able Students: Draft Guidelines for Teachers, 2007, Dublin 2, Ireland , retrieved from http://www.ncca.ie/en/Publications/Syllabuses_and_Guidelines/Exceptionally_Able_Students_Draft_Guidelines_for_Teachers.pdf